الدكتور عبد الكافي ورياشي

جريمة الاتجار بالبشر

محاولة للفهم في ضوء المواثيق والقوانين الدولية والوطنية، والعمل القضائي المغربي والمقارن

DAR AL AFAK
COPY

مع ملحق بأهم القرارات الصادرة
عن محكمة النقض في قضايا الاتجار بالبشر

الطبعة الثانية
مزيدة ومنقحة
2025

جريمة الاتجار بالبشر ـــــــ

الفقرة الثانية: تعريف جريمة الاتجار بالبشر في بعض التشريعات العربية 31
البند الأول: تعريف المشرع المصري لجريمة الاتجار بالبشر 31
البند الثاني: تعريف المشرع الإماراتي لجريمة الاتجار بالبشر 32
البند الثالث: تعريف المشرع اللبناني لجريمة الاتجار بالبشر 34
المطلب الثالث: مفهوم جريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجنائي المغربي 35
الفقرة الأولى: تعريف المشرع المغربي لجريمة الاتجار بالبشر 35
الفقرة الثانية: أوجه التطابق والاختلاف بين التعريفين الوطني والدولي لجريمة الاتجار بالبشر 38
المبحث الثاني: موقع جريمة الاتجار بالبشر في الفقه القانوني 41
المطلب الأول: مفهوم جريمة الاتجار بالبشر في الفقه القانوني 41
الفقرة الأولى: بعض التعاريف الفقهية لجريمة الاتجار بالبشر 42
الفقرة الثانية: تعريفنا لجريمة الاتجار بالبشر 44
المطلب الثاني: خصائص جريمة الاتجار بالبشر 46
الفقرة الأولى: خصائص جريمة الاتجار بالبشر بالنظر إلى طابعها الدولي 47
البند الأول: جريمة الاتجار بالبشر ولدت من رحم المواثيق الدولية 47
البند الثاني: جريمة الاتجار بالبشر هي جريمة منظمة عابرة للحدود الوطنية 50

DAR AL AFAK
COPY

البند الثالث: جريمة الاتجار بالبشر هي جريمة وطنية خاضعة للاختصاص القضائي المحلي 53

الفقرة الثانية: خصائص جريمة الاتجار بالبشر من حيث النظرية العامة للجريمة 56

البند الأول: جريمة الاتجار بالبشر هي جريمة مركبة 56

البند الثاني: جريمة الاتجار بالبشر هي جريمة مستمرة وفورية 58

البند الثالث: جريمة الاتجار بالبشر هي جريمة عمدية 60

المبحث الثالث: تمييز جريمة الاتجار بالبشر عن بعض الجرائم المشابهة 62

المطلب الأول: تمييز جريمة الاتجار بالبشر عن جريمة تهريب المهاجرين 63

الفقرة الأولى: أوجه التشابه بين جريمتي الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين 68

الفقرة الثانية: أوجه الاختلاف بين جريمتي الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين 70

المطلب الثاني: تمييز جريمة الاتجار بالبشر عن جريمة نزع الأعضاء والأنسجة البشرية 73

الفقرة الأولى: الأحكام العامة المتعلقة بأخذ الأعضاء والأنسجة وزرعها في القانون رقم 16.98 75

البند الأول: نطاق عملية التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها وضوابطها 75

أولا: حدود عملية التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها 76

جريمة الاتجار بالبشر ـــــــ

ثالثا: الاحتيال أو الخداع 112
رابعا: إساءة استعمال السلطة أو الوظيفة أو النفوذ 113
خامسا: استغلال حالة الضعف أو الحاجة أو الهشاشة 114
سادسا: إعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو منافع أو مزايا للحصول على موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر 116
الفقرة الثانية: النتيجة الإجرامية لجريمة الاتجار بالبشر 117
الفقرة الثالثة: صور المشاركة والمحاولة في جريمة الاتجار بالبشر 120
البند الأول: المشاركة في جريمة الاتجار بالبشر 120
البند الثاني: المحاولة في جريمة الاتجار بالبشر 125
المطلب الثالث: الركن المعنوي لجريمة الاتجار بالبشر 130
الفقرة الأولى: القصد الجنائي العام في جريمة الاتجار بالبشر 130
الفقرة الثانية: القصد الجنائي الخاص في جريمة الاتجار بالبشر 131
البند الأول: مفهوم عنصر الاستغلال في جريمة الاتجار بالبشر 133
البند الثاني: صور الاستغلال في جريمة الاتجار بالبشر 138
أولا: الاستغلال الجنسي 138
ثانيا: الاستغلال في العمل 160
ثالثا: نزع الأعضاء أو نزع الأنسجة البشرية أو بيعها، أو إجراء التجارب والأبحاث الطبية على الأحياء 174
رابعا: الاستغلال في الأعمال الإجرامية والنزاعات المسلحة 176
المبحث الثاني: عناصر العقاب في جريمة الاتجار بالبشر 180

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول: جريمة الاتجار بالبشر في صورتها البسيطة 180

الفقرة الأولى: جريمة الاتجار بالبشر المرتكبة من الشخص الذاتي..... 180

الفقرة الثانية: جريمة الاتجار بالبشر المرتكبة من الشخص المعنوي 182

المطلب الثاني: جريمة الاتجار بالبشر في صورتها المشددة 183

الفقرة الأولى: عناصر التشديد في جريمة الاتجار بالبشر..... 184

البند الأول: الظروف المشددة الواردة في الفصل 3-448 من القانون الجنائي 185

البند الثاني: الظروف المشددة الواردة في الفصل 4-448 من القانون الجنائي 186

البند الثالث: الظروف المشددة الواردة في الفصل 5-448 من القانون الجنائي 188

الفقرة الثانية: ملاحظات حول ظروف التشديد في جريمة الاتجار بالبشر 190

المطلب الثالث: حالات الإعفاء من العقوبة أو التخفيف فيها في جريمة الاتجار بالبشر 195

الفقرة الأولى: حالات الإعفاء من العقاب..... 195

الفقرة الثانية: حالات التخفيف من العقاب 197

الفصل الثاني: الحماية القانونية لضحية الاتجار بالبشر 199

المبحث الأول: حماية ضحايا الاتجار بالبشر في قوانين الموضوع 203

المطلب الأول: المركز القانوني للضحية في جريمة الاتجار بالبشر 203

الفقرة الأولى: تعريف ضحية الاتجار بالبشر 204

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: صفة الضحية كظرف مشدد في جريمة الاتجار بالبشر 205
الفقرة الثالثة: انتفاء المسؤولية الجنائية لدى ضحية الاتجار بالبشر 207
المطلب الثاني: الجرائم المستحدثة لحماية ضحايا الاتجار بالبشر 214
الفقرة الأولى: الجريمة المنصوص عليها في الفصل 7-448 من القانون الجنائي 215
الفقرة الثانية: الجريمة المنصوص عليها في الفصل 8-448 من القانون الجنائي 218
الفقرة الثالثة: الجريمة المنصوص عليها في الفصل 9-448 من القانون الجنائي 219
الفقرة الرابعة: الجريمة المنصوص عليها في الفصل 10-448 من القانون الجنائي 220
المبحث الثاني: حماية ضحايا الاتجار بالبشر في قوانين الشكل 224
المطلب الأول: الحماية الإجرائية لضحايا الاتجار بالبشر 224
الفقرة الأولى: تبصير الضحايا بحقوقهم الإجرائية خلال مراحل الدعوى العمومية 225
الفقرة الثانية: توفير الحماية لضحايا الاتجار بالبشر 229
الفقرة الثالثة: تمتيع ضحايا الاتجار بالبشر بالمساعدة القضائية 232
الفقرة الرابعة: الترخيص للضحايا الأجانب بالبقاء خلال المحاكمة 234
المطلب الثاني: الحماية المؤسساتية لضحايا الاتجار بالبشر 237
الفقرة الأولى: التركيبة القانونية للجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه 238

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: كيفية سير عمل اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات الاتجار بالبشر والوقاية منه..... 241

الفقرة الثالثة: اختصاصات اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه..... 243

الفقرة الرابعة: بعض النتائج المترتبة عن عمل اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر..... 245

الخاتمة 253

ملحق بأهم قرارات جريمة الاتجار بالبشر الصادرة عن محكمة النقض مرتبة حسب تواريخ صدورها 261

فهرس المحتويات..... 407

DAR AL AFAK

COPY

كلمة المؤلف

بما أن الأفضال يجب أن ترجع إلى أصحابها، فإنه لابد من وقفة إجلال وإكبار لمحكمة النقض المغربية، التي ساهمت بقراراتها القضائية التي تناولت جريمة الاتجار بالبشر، في تقريب العديد من مفاهيمها إلى الأذهان، وسلطت الضوء على مختلف عناصرها وأركانها، وأبدت وجهة نظرها في العديد من معانيها الغامضة. فكان أن أنتجت لنا فقها قضائيا مغربيا بامتياز، حاولنا من خلال هذا العمل - ما وسعنا جهدنا - إبرازه وتكريسه في فقهنا القانوني.

وسواء اتفقنا أو اختلفنا معها بخصوص توجهاتها القضائية المختلفة، على أساس أن الكمال لم يخلق لبشر، فإنه صار لزاما أن نسجل للتاريخ، أن محكمة النقض المغربية أدت دورا أساسيا في فهم وتفسير النصوص التي تناولت جريمة الاتجار بالبشر، فكان حقا توجيه الشكر والتقدير لقضاتها الأكارم، رجالا ونساء، ممن أبانوا عن كفاءة عالية في توحيد الاجتهاد القضائي عن طريق التطبيق السليم للقانون، ورفعوا عاليا راية القضاء المغربي.

DAR AL AFAK

مطبعة الأمنية - الرباط 2025



150 درهم